مشروع العنف الطلابي

د. مساعد راشد العنزي

مدير إدارة المتطوعين ومسؤول مكتب القانون الدولي

جمعية الهلال الأحمر الكويتي

اصبح العنف الطلابي منتشراً بين الطلبة خاصه في الفئه العمرية من 10 سنوات إلى 20 سنه إذا تمثل مرحلة الطفولة المتأخرة فضلاً عن أنها من الناحية الفيسلوجية يوجد لها العديد من التغيرات الجينية في خصائص النمو الإنفعالي والعاطفي والاجتماعي والنفسي ، في هذا المرحلة يكون معرضاً للكثير من المؤثرات الخارجية والتي قد تكون إيجابية أو سلبية ومنها الإعلام والانترنت ومن هنا قد تظهر سلوكيات العنف التي قد لا تظهر في الشارع وأنما تظهر داخل المنزل وذلك من رفض وعدم احترام وإذا لم تتم مراقبة الأطفال وإجراء الحوار الأسري الهادف الذي من شأنه يقلل من السلوك السلبي

- هناك نوعان من العنف الطلابي (العنف اللفظي والعنف البدني)

أهـــــداف المشـــــروع

- زيادة وعـي الشباب ومسـاعدتهم لبدء التغييـر فـي السـلوكيات خاصـه فـي المدراس ضـد السـلوك المعادي للمجتمـع ولمسـاعدة الشباب على المشاركة الكاملة في عملية التنمية الوطنية وجذبهم.
- تعزيـز منظمات المجتمع المدني وتوسـيع دورها فـي التنمية بما فـي ذلك المنظمات العاملة الثقافة والشباب والأطفال والمعاقين.
- تطويـر اسـتراتيجية وطينـة لتمكيـن الشباب الكويتـي مـن خلال بناء القدرات والمشاركة الفعالة والعمل التطوعي.
- تعزيز وتوسيع دور منظمات المجتمع المدني.
- تطوير حملة وبرامج توعية متخصصه.

الــواجبــات والمســؤوليــات :

- المشاركـة والمسـاعدة فـي حلقات عمـل وحلقات دراسـية للشباب لحضور ومناقشه قضاياهم.
- إشراك الشباب وتقديـم مسـاعدة إضافيـة لهـم فـي إدارة احتياجاتهـم والتحديات.
- إشارك أولياء الأمور في توعية وتثقيف أبنائهم حول القضايا التي قد تواجههم.
- القدرة على تقيم أوضاع الشباب وذلك لأن في بعض الحالات تكون بيئة المنزل هي مصدر السلوك والتفكير المعادي أو العنف.
- زيادة الوعي بالتطورات الأخيرة في ثقافة الشباب الشعبية.
- أن يكون قدوه حسنه.

الاستـــــراتيجية :

في خطة العمل التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دولة الكويـــت (2009 – 2014)، التزم برنامـــج الأمـــم المتحدة بدعـــم الحكومـه فـي وضـع برنامـج شامـل للشباب والذي يكسـب مهارات مختلفــة لتحديــد طاقاتهــم الكامنــه ، وإعدادهــم للتفكيــر المبتكــر والتفاعــل الايجابــي مــع عصــر التكنولوجيــا وتعزيــز المشاركــة المجتمعيــة والعمــل التطوعــي كمــا يلتزم برنامــج الأمــم المتحدة الإنمائــي بدعــم جهود دولــة الكويــت لحمايــة الشباب مــن تعاطــي المخدرات والكحول مـن خلال برامـج التوعيـة وعليـه ووفقاً لنواتـج خطـة العمـل التنفيذيـة لـبرنامج الأمـم المتحدة الإنمائـي فـي دولـة الكويتي وسيساعد هذا المشروعع على دعم جمعية الهلال الأحمر الكويتي والمساهمه في الجهود الرامية إلى تمكين الشباب الكويتي من خلال تعزيز بناء القدرات والمشاركة والعمل التطوعي.

كيفية تنفيذ المشروع :

- تدريب 20 - 30 من الشباب الكويتي المتحمسين ممن يتحملون بمزايا قيادية على مفاهيم التكيف والمرونه للرد على العنف بين الشباب وسلوك المخاطرة وينقسم التدريب إلى أربع دورات وعند الإنتهاء من التدريب سيتم تقديم شهادة رسمية لهؤلاء القادة الجدد من الشباب الذين يتوقع منهم :
- معرفة في جميع جوانب هذه السلوكيات.
- المعرفه الأساسية بمفاهيم تعزيز التكيف والمرونه.
- الاستجابة للتحديات المتمثلة في تسهيل أنشطة تعزيز التكيف والمرونه.
- الدفاع عن حقوق الجماعات المختلفة المهمشه ورفع الوعي المجتمعي.
- سيطلق هؤلاء القادة الشباب برامج تعزيز التكيف والمرونه في المدارس والأندية الرياضية للتقليل من العنف وسلوك المخاطرة.
- وبشكل متواز سيتم التعاقد مع خبير في سلوك المخاطرة عند الشباب لإجراء تقييم شامل وعدد الحوادث ومستوى حوادث العنف التي تحدث داخل المدراس الثانوية وفي المجتمعات المحلية في الكويت، وأخيراً سيكون التقييم الأساس مع نهاية المشروع لتوثيق أي تقديم أحرز بنجاح في تغيير السلوك وفي أي انخفاض في مستويات العنف في المدارس المستهدفه او المجتمعات الشبابية.
- سيتم انتاج المواد الاعلامية (بما في ذلك النشرات و الرسوم البيانية الخ) و التي سيتم مشاركتها مع المستفيدين
- اخيرا، سيتم اعداد نسخة باللغة العربية من كتاب "التطبيق للتكيف و المرونة" استنادا الى الخبرات المحلية.

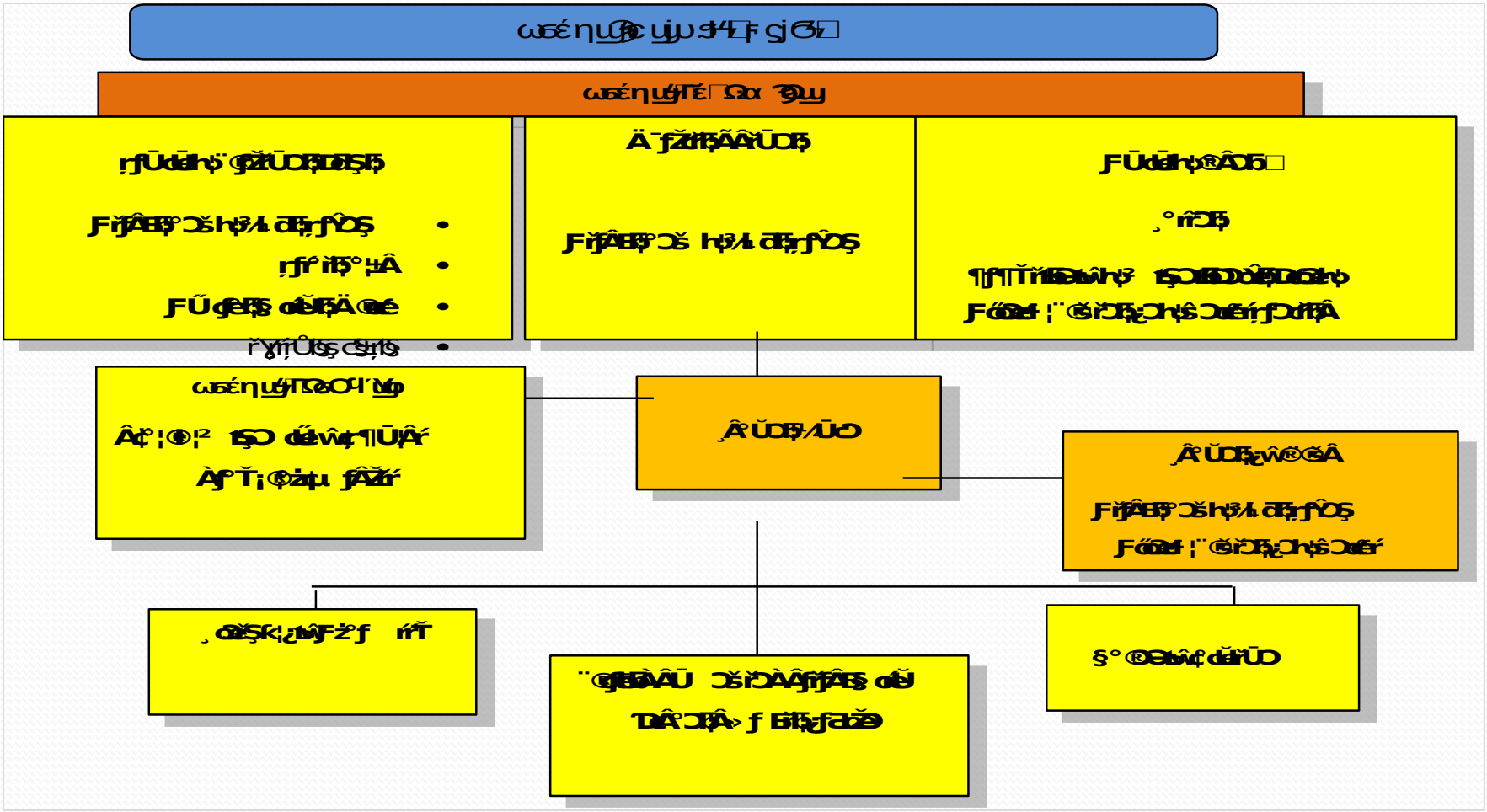

شكـــــراً